الأمم المتحدة S/2017/648

مجلس الأمن

Distr.: General
31 July 2017

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهة إلي رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة (S/2017/616)، تؤكد مصر على ما يلي:

- أن ادعاء السودان بأن مثلث حلايب وشلاتين أراض سودانية لا يستند الى أي أسس قانونية أو تاريخية أو واقعية، وأن ما أشارت إليه رسالة الممثل الدائم للسودان بشأن ''الاحتلال المصري'' لمثلث حلايب وشلاتين غير مقبول، كما أن كافة المزاعم الواردة في هذه الرسالة، بما فيها وجود مرافق سودانية حكومية في المناطق المشار إليها، ومحاولة السودان الترويج لانطباق القانون الدولي الإنساني في هذه المناطق ولحدوث انتهاكات فيها، هي كلها مزاعم وادعاءات ليس لها أي أساس من الصحة.

- أن كافة المناطق الواقعة شمال خط عرض ٢٢ درجة شمالاً والمشار إليها في رسالة الممثل الدائم للسودان أراضٍ مصرية واقعة داخل الإقليم الوطني وسكانها مواطنون مصريون، وأن التشكيك السوداني في السيادة المصرية على تلك المناطق لا يعدو أن يكون مجرد ادعاءات واهية تتعارض مع التكييف القانوني السليم لطبيعة الترتيبات الإدارية المؤقتة التي أوكلت للسودان بمقتضى قرارات إدارية داخلية صادرة من وزير الداخلية المصري إبان فترة الحكم الثنائي.

- أن الإجراءات التي تقوم بها السلطات المصرية في هذه المناطق تدخل جميعها في إطار الممارسات المعتادة من جانب سلطات الدولة لمسؤوليتها واختصاصاتها، وتحقيقاً لجهود التنمية التي تقوم بها الدولة على كافة أراضيها، طبقاً لأحكام الدستور والقانون على ذات النحو المطبق على سائر الإقليم الوطني لصالح كافة المواطنين المصريين.

- تأتي إجراءات الإزالة في المناطق المشار إليها في إطار إزالة التعديات على أراضي الدولة بمحافظة البحر الأحمر المصرية، وذلك ضمن الحملة الجاري تنفيذها في كافة المحافظات على مستوى الجمهورية.

- أن التواجد الأمني والإداري المصري بكل صوره داخل الحدود المصرية شمال خط عرض ٢٢ درجة شمالاً كان وسوف يظل ثابتاً، وهو تواجد طبيعي من قبيل ممارسة مصر لسيادتها على أراضيها حتى خط الحدود بين مصر والسودان الواقع عند خط عرض ٢٢ درجة شمالاً، وتشمل مهام قوات الأمن

020817 010817 17-13096 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وعناصر حرس الحدود المصرية تأمين الحدود الدولية بين مصر والسودان، بما في ذلك منفذ رأس حدربة الحدودي، كما تتولى تأمين كامل المنطقة وسكانها.

- تحتفظ مصر بحقها في كافة التدابير الكفيلة بحماية مصالحها ومواطنيها في تلك المناطق الحدودية في إطار الدستور والقانون.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) عمرو **أبو العطا**
السفير
المندوب الدائم